ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معيقات تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

Obstacles to activating extra-curricular school sports activities from the viewpoint of physical education and sports teachers

الدكتور: ابوشوكان محمد[1]، الطالب: قصري محمد[2]
[1]جامعة الجزائر3 (الجزائر)، ibou.merr@gmail.com
[2]جامعة الجزائر3 (الجزائر)، mkesri155@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/11/12	تاريخ القبول:2021/05/27	تاريخ النشر: 2021/05/31

ملخص: دفعت هذه الدراسة التي أجريت على 38 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف المؤسسات التعليمية المتوسطة والثانوية بدائرة عين وسارة، اختيروا بطريقة مسحية إلى معرفة المعيقات التي تسببت في عدم تفعيل أو عدم النهوض بالرياضة المدرسية وهل هي عائدة إلى: عدم اهتمام الإدارة بأنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية مع غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة الرياضية اللاصفية. نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية، وعدم الاهتمام بالتلميذ انطلاقا من النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا والتي تعبر عن تهميش النشاط الرياضي اللاصفي والوضعية السيئة للرياضة المدرسية قدمنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي قد تكون حل حقيقي وانطلاقة جيدة ونقطة تحول لواقع الرياضة المدرسية.

الكلمات الدالة: معيقات، رياضة مدرسية، أستاذ التربية البدنية، التربية البدنية والرياضية.

Abstract.

This study, which was conducted on 38 professors of physical education and sports from various middle and secondary educational institutions in ain oussera, were selected in a survey to identify the obstacles that caused the lack of activation or lack of promotion of school sports and whether they belong to: Lack of interest of the Department of extra-curricular sports activities. Absence of specialized training of the professor of physical education and sports in extra-curricular activities. lack of

* المؤلف المرسل.

المنارة للاستشارات

structures and facilities and lack of availability of pedagogical means of interest in the student.Based on the results achieved through our research, which reflect the marginalization of non-sports activity and bad posture of school sports, we presented a set of suggestions and recommendations that may be a real solution and a good start and a turning point for the reality of school sports.

key words: Obstruction, activation, school sport, professor of physical education, physical education and sports.

1. مقدمة ومشكلة البحث:

تطورت الرياضة وأخذت تنتشر عبر بقاع العالم، ففكر الإنسان في تقنين هذه الظاهرة، من خلال إصدار قواعد عامة تجعلها أكثر تنظيما، فعمل اليونانيون على بعث الألعاب الأولمبية وجعلها أعرق المنافسات الدولية. فأصبحت بذلك الرياضة هي الوسيلة الأنجع لتقارب وتعارف المجتمعات فيما بينها. ولقد انتبهت الحكومات إلى ذلك، حيث وبعد دعوة – بياري كوبرتان – إلى إدراج التربية البدنية والرياضية في إطار خططها لخدمة وتربية الشباب، أدركت هذه الأخيرة ضرورة الممارسة البدنية، فوضعت قوانين تسير وتنظم الحركة الرياضية. ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيها صحيحا، مما يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية.

وقد عرف سلامة (1980) الرياضة المدرسية على "أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية، التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام" (ص129). ونظرا لهذه الأهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها ضرورة حتمية كونها تعتبر الخزان الرافد للرياضة النخبوية.

ففي عام 1976 عرفت الجزائر أول قانون أو ما عرف بقانون الإصلاح الرياضي فصدر الأمر رقم (76-81) (ج.ج.د.ش.و.ش.ر: 23 أكتوبر 1976)، ولقد دام هذا القانون لأكثر من 15 سنة، حيث وبعد الظروف التي عرفتها الجزائر في

المنارة للاستشارات

نهاية الثمانينات، عدل هذا القانون ليعوضه الأمر رقم (89 -03) (ج.ج.د.ش.و.ش.ر:14أفريل1989)، ثم جاء بعد ذلك القانون رقم (95-09) (ج.ج.د.ش.و.ش.ر: 25فبراير 2004)، والذي عدل في 2004 بالأمر رقم 04-10 وهو أخر تعديل في مجال تنظيم وتطوير الرياضة الجزائرية. ولقد ارتأينا من خلال هذه الفقرة أن نعرج على الواقع القانوني للرياضة المدرسية في الجزائر، للوقوف على حجم الاهتمام الذي أولته الدولة للرياضة المدرسية، ولكن بتفحصنا لأرض الواقع غابت الرياضة المدرسية غياب شبه تام رغم الكم الهائل للنصوص القانونية ما جعلنا نقف عند هذه المفارقة لمعرفة السبب الذي منعها من التفعيل، ما دفعنا إلى الخوض في هذا البحث لمعرفة المشاكل والصعوبات الحقيقية التي تقف حجر عثرة أمام تفعيل الرياضة المدرسية قصد النهوض بها، والتي ندرك جميعا مدى أهميتها إن لم نقل حتميتها.

وعليه فإن إشكالية البحث تتحدد في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية لتفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

وبدوره هذا السؤال يتفرع إلى عدة أسئلة فرعية:

1- هل عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

2- هل غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة اللاصفية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

3- هل نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

4- هل عدم الاهتمام بالتلميذ يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

المنارة للاستشارات

فرضيات البحث

الفرضية العامة :

توجد عدة معيقات تؤدي إلى عدم تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

الفرضيات الجزئية:

1- عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

2- غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة اللاصفية يعد سببا يعيق تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية.

3- نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

4- عدم الاهتمام بالتلميذ يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

كما وقد تناول عدد من الباحثين مواضيع كانت على نحو موضوعنا فكانت هذه الدراسات بمثابة الدراسات السابقة والمشابهة فعددناه كما يلي:

1- دراسة (المرحوم) "**عبدالمجيد شعلال**" مذكرة شهادة ماجستير 1998 جامعة مستغانم بعنوان: **(معوقات النشاط اللاصفي وطرق معالجتها)**، تهدف دراسته إلى معرفة واقع النشاط اللاصفي وتحديد مشاكله ومحاولة وضع حلولا للمعالجة، حيث كان المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث على أربع شرائح 118 أستاذ للتربية البدنية والرياضية و813 الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي و1435 الطلاب غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي و747 طلاب السنة الأولى جامعي حيث كانت الدراسة الميدانية على طلاب الأقسام النهائية في ثانويات

المنارة للاستشارات

(تيبازة، مستغانم، تيسمسيلت) واستخدم استمارات استبيان لكل شريحة زائد مقابلات شخصية.

وكانت أهم الاستنتاجات :

- عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط اللاصفي ونقص كبير في المنشآت والهياكل وسوء تصميمها.
- تهميش أستاذ التربية البدنية المشرف على هذا النشاط، وعدم قيام الجمعية الرياضية بدورها وعدم كفاية الميزانية.

2- دراسة "**بوغربي محمد**" مذكرة شهادة ماجستير 2005 جامعة الجزائر بعنوان: **(واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول)**، كان فيها التساؤل العام للدراسة: ما هو واقع التكوين المتعلق بالحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية؟

والمنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة البحث فكانت متكونة من 56 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعة على 3 ولايات و11 نشاط رياضي موزع على الهيئتين الرياضتين الجزائرية والفرنسية. وأعتمد في دراسته على استبيان موجه للعينة، بالإضافة إلى مقابلات شخصية.

وكانت أهم الاستنتاجات :

- عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية المختلفة.
- المنافسة في الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها (تكوين، ترفيه، تنافس) وظلت حبيسة المنافسة التقليدية.
- غياب التكوين المتخصص بالنشاط اللاصفي.

3- دراسة "**الحاج قادري**" مذكرة شهادة ماجستير 2011 جامعة الجزائر 3 **(واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ)**، وتهدف دراسته إلى تقصي مدى استجابة معلمي المرحلة

المنارة للاستشارات

الابتدائية لإشرافهم على حصة ت ب ر لأنهم يفقدون التخصص في المادة ونظرتهم لمدى أهميتها، ومعرفة أهم العراقيل والمعيقات التي تحول دون تطبيق الحصة، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، وتمثلت عينة البحث في معلمي المرحلة الابتدائية وعددهم 625 أستاذ و50 مدير ابتدائية بولاية سطيف.

وكانت أهم الاستنتاجات:

عدم قدرة معلمي الابتدائي إعطاء المادة حقها بالشكل الذي تستحق نتيجة للضغط الذي يعانون منه، كما أنهم يجدون صعوبة نتيجة عدم تلقيهم تكوين متخصص في المادة.

2. **الهدف العام من الدراسة:** يهدف هذا ابحث إلى لفت انتباه المشرفين والمسيرين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، والى دور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية، والتطرق إلى واقع الإدارة ودورها في تطوير الرياضة المدرسية، وواقع المنشآت الهياكل والأجهزة في المؤسسات التربوية، ثم وضع توصيات ومقترحات عامة لتطوير الرياضة المدرسية لإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية نظرا لما تعانيه حاليا.

وبالنظر لما تعانيه الرياضة المدرسية اللاصفية من تهميش والتي كان بإمكانها أن تكون الخزان الذي يمول النخبة، وجب مثل هذه الدراسات التي تجسد من أرض الواقع ما هو كائن للبحث عما يجب أن يكون، و تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال البحث عن المشاكل التي تعيق سيرورتها، ومحاولة البحث عن الحلول لتجاوز هذه العراقيل والمشاكل التي تعتبر عائق كبير للرياضة المدرسية.

3.تحديد وشرح المفاهيم:

المنارة للاستشارات

أ. أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية: ويعرفها (إبراهيم محمد سلامة، 1980) "بأنها مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية والرياضة التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (ص129).

ويستخلص الباحث مما سبق تعريفه الذي ينص على أن أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية تعرف على أنها نشاط لا صفي يقام خارج أوقات الدوام.

ب.أستاذ التربية البدنية والرياضية: عرف (محمد مصطفى زيدان، 1984) المعلم بأنه"نائب عن المجتمع والوالدين، حيث عهد بتربية الصغار حتى يصبحوا مواطنين صالحين وناجحين وعليه أن يكون مرشدا موجها ومصلحا اجتماعيا قبل أن يكون مدرسا، إذ أن التربية الصحيحة هي تكوين اتجاهات ووجهات نظرية سليمة نحو الحياة بوجه عام" (ص45).

ج.التربية البدنية والرياضية:

تطرق (محمد الحماحمي، 1990) إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية بحث يرى أنها "جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجربة، هدفها تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية، الانفعالية، الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت بغرض تحقيق المهام" (ص18).

"أما فيري فيرى أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية، والتوافقية، الانفعالية، العقلية" (بوسكرة، 2005: 7).

د. المعيقات: يقول (مسعود جبران،1965) في التربية وعلم الفلسفة هي كل نقص جسماني أو عقلي يعوق التعلم أو العمل (ص532).

ويستخلص الباحث مما سبق ذكره بأنها هي كل المشاكل والصعوبات أو العراقيل التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وتحول دون القيام بمهامهم للوصول إلى الأهداف المرجوة والمخططة.

المنارة للاستشارات

هـ.التفعيل:

اصطلاحيا هو دفع الشيء وبعث الروح فيه ليصبح ذات دلالة وقيمة مادية أو معنوية.

ويستخلص الباحث بأنه تنشيط ودفع الرياضة المدرسية اللاصفية إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

4. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.4. الطريقة والأدوات

المنهج المتبع: انطلاقا من طبيعة موضوعنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للعديد من المشكلات التربوية كهذا النوع من الدراسات.

الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة أولية من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية والتعرف على عينة المجتمع الأصلي من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة.

فدراستنا الاستطلاعية تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان على عينة تمثلت في 10 أساتذة تنتمي إلى مجتمع بحثنا، من أجل الوقوف على مختلف المحاور التي تم إدراجها في بحثنا، ومن أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، وكذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة وتم استخلاص بعض الملاحظات:

- ✓ غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها
- ✓ وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.
- ✓ عدم الرد على بعض الأسئلة ما جعلنا نقوم بتعديلها.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في بحثنا هذا بأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي

عينة البحث: 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم المتوسط موزعة على 16 متوسطة و15 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم الثانوي موزعة على 07 ثانويات.

المنارة للاستشارات

نظرا لصغر مجتمع الدراسة ارتأينا أن نقوم بدراسة مسحية للمقاطعة ككل وهذا لكي تكون النتائج أكثر شمولية ودقة ومصداقية.

وعليه لدينا 45 أستاذ، 05 أساتذة في الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية كانت مع 38 أستاذ لأن أستاذين منتدبين في مهام أخرى.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا والذي يتمثل في توزيع الاستبيان ثم جمعه بمتوسطات وثانويات مقاطعة عين وسارة.

المجال الزماني: تم الانطلاق في بحثنا يوم **2016/11/15**، وأنهيناه يوم **2017/04/25**.

متغيرات الدراسة: إن إشكاليات وفرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات تؤثر إحداهما على الأخرى، وهذه المتغيرات تتمثل في:

المتغير المستقل: هو السبب الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في: (مساهمة الإدارة، توفر الوسائل والمنشآت الرياضية، التكوين والتأطير لأستاذ التربية البدنية والرياضية، الاهتمام بالتلميذ)

المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها، وهو النتيجة التي تتأثر بالمتغير المستقل.

ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في: أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

الأسس العلمية للأداة:

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستعملة في الدراسة الميدانية، لابد من توفرها على الشروط العلمية **(الصدق، الثبات، الموضوعية)**

صدق الأداة: إن المقصود بصدق الاستبيان هو "أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها" (غريب، 1983: 327)

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المنارة للاستشارات

ممن لهم الخبرة في ميدان دراستنا والبحث العلمي بصفة عامة وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم للملاحظات ثم استبعاد وحذف عدد من العبارات و إدراج عبارات أخرى ومن ثم تعديل الاستبيان وإخراجه بصورته النهائية ليتم توزيعه على المبحوثين.

ثبات الأداة: ثبات الاختبار هو "أن يعطي الاختبار نفس النتائج حينما يعاد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف" (عبدالمجيد، 1999: 70) ولهذا تم توزيع الاستبيان على عينة أولية وبعد مرور 15 يوم من هذه العملية أجريت العملية الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف أعطتنا تقريبا نفس النتائج.

الموضوعية: يقصد بالموضوعية "التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام" (عيسوي، 2003: 332).

ولهذا ركزنا على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة والغموض.

كما أجرينا التعديلات اللازمة على ضوء الدراسة الاستطلاعية، وحسب توجيهات الأساتذة المحكمين حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية.

المعالجة الإحصائية: قمنا باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية حيث مكننا بعد تفريغ البيانات من الحصول على مختلف العمليات الإحصائية التي نحتاجها في الدراسة التحليلية (التكرار، النسب المئوية، قيمة كاف تربيع، قيمة الدلالة المعنوية sig ...) بطريقة منظمة ونتائج دقيقة.

2.4. عرض وتحليل النتائج:

1. استنتاج المحور الأول ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى (اهتمام الإدارة)

الجدول 1: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الأول

العبارات	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية sig	القرار الإحصائي
تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية.	0.42	0.62	غير دال
تعاونكم الإدارة ماليا لزيادة المخصصات الأنشطة	59.10	0.00	دال

المنارة للاستشارات

تسخر الإدارة من يعاونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية.	01.68	0.24	غير دال
تجري الإدارة اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها للملاعب.	34.10	0.00	دال
هناك تحفيزات مادية لكم كأساتذة مشرفين على	34.10	0.00	دال
تقوم الإدارة بتكريم تلاميذها المشاركين بالأنشطة	07.94	0.02	دال
تعلمكم الإدارة بالقوانين والمناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية.	40.79	0.00	دال
تقوم الجمعية الرياضية والثقافية لمؤسستكم باجتماعات دورية من أجل التقويم.	20.89	0.00	دال
درجة الحرية = 02	قيمة كا2 الجدولية = 5.99		مستوى الدلالة = 0.05

1.1. الاستنتاج: بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الأول والذي يدرس الجانب الإداري والموضحة في الجدول رقم 01.

نجد أن الإدارة تساهم بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية، ولكن حسب تحليلنا ومناقشة نتائج العبارة رقم01 فان هاته المساهمة غير فعالة أو ليست بالقدر الكافي،

أما فيما يخص تسخير إداريين وعمال لخدمة النشاط اللاصفي فان تحليلنا للعبارة رقم 03 نجد أن الإدارة تهتم بهذا الجانب وهذا من أجل توفير الأمن والسلامة داخل وخارج المؤسسة أثناء المنافسات الخاصة بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

أما فيما يخص اهتمام الإدارة بتحفيز التلاميذ المشاركين فنتائج العبارة رقم 06 تعطينا أن الإدارة تهتم بهكذا أمور ولكن إلى حد ما حسبما تؤكده إجابات الأساتذة أي أن الإدارة لا تهتم بالمشاركة من أجل التحفيز للمشاركات القادمة وإنما تهتم بالانجاز فقط. أما فيما يخص العبارات الأخرى فان النتائج تؤكد أن الإدارة لا تهتم ولا تساهم في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية من الناحية

المنارة للاستشارات

المالية ولا تحفز الأساتذة المشرفين على مثل هاته الأنشطة، ولا تهتم بالإعلام والتوعية ولا تراعي التقويم وفائدته في تحسين المشاركات القادمة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: بعد تحليل المحور الأول الذي يمثل الفرضية الأولى، حيث كان الاستنتاج أن الإدارة لا تساهم ولا تهتم بتفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية، فبعد مقارنتها بالفرضية الأولى التي تتناول **(عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية)**، وهذا ما خلصت إليه نتائج دراسة المرحوم عبدالمجيد شعلال.

يمكننا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الأولى المقترحة في الدراسة.

2. استنتاج المحور الثاني ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية (التكوين المتخصص)

الجدول 2: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

العبارات	قيمة كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية si g	القرار الإحصائي
سبق لك أن قمت بممارسة نشاطات رياضية تنافسية			دال
لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات			دال
خلال تكوينك الأكاديمي تلقيت تكوينا متخصصا بالأنشطة الرياضية اللاصفية	68	55	غير دال
خلال المسار المهني أجريت تربصات ودورات تكوينية خاصة بالأنشطة الرياضية	5		دال
هناك تنسيق دائم على مستوى لمقاطعة بين الأساتذة لتفعيل وتطوير منافسات الأنشطة الرياضية اللاصفية			دال
درجة الحرية =	قيمة كا الجدولية = 99 5		مستوى الدلالة = 5

1.2. الاستنتاج: بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني والذي يهتم بالتكوين المتخصص للأساتذة والموضحة في الجدول رقم 02.

المنارة للاستشارات

نجد أن جميع الأساتذة مارسوا أنشطة رياضية تنافسية وهذا راجع لأنهم أهل اختصاص أي أساتذة للتربية البدنية والرياضية.

ولهذا نقول أن الممارسة القبلية لأنشطة تنافسية تعطي للأستاذ الخبرة التي تلعب دورا هاما في انتقاء المواهب و في تنظيم وتسيير مثل هاته الأنشطة الرياضية التنافسية ، كما تلعب دورا في تكوين الفرق الرياضية للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية، إلا أن اغلب الأساتذة مارسوا نشاط واحد وهو كرة القدم ، وهذا يشكل عائق لتكوين وتحضير فرق للمشاركة في أنشطة أخرى.

أما فيما يخص القوانين والقواعد المنظمة والمسيرة لمختلف الرياضات فإن اغلب الأساتذة لهم دراية وإلمام بهذا الجانب وهذا راجع أولا لتكوينهم الأكاديمي، وثانيا لاهتمامهم بحكم أنهم أهل الاختصاص.

أما الاختلاف في إجابات الأساتذة فيما يخص التكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية اللاصفية فهذا راجع إلى نوعية تكوين مختلف الأساتذة بين من تكونوا في المعاهد التكنولوجية للتربية البدنية والرياضية والتي كانت تهتم بهذا الجانب، وبين ليسانس كلاسيك والـ LMD.

أما فيما يخص إجراء التربصات والدورات التكوينية أثناء المسار المهني وكذلك التنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة والتي تلعب دورا مهما في تناقل الخبرات والتي بدورها تؤدي إلى تطوير الرياضة المدرسية، يظهر لنا إهمالا لهذا الجانب والذي تم الاستغناء عنه ،حيث كانت موجودة مثل هاته الندوات والتربصات وكذلك التنسيق الدائم حسب تصريحات بعض الأساتذة ممن لهم أقدميه في المجال، وهذا راجع لنقص المفتشين وعدم الاستقرار يؤدي إلى إهمال هذا الجانب من طرف الجهات الوصية ومن طرف الأساتذة في حد ذاتهم .

2.1. **مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:** بعد تحليل المحور الثاني والذي يمثل الفرضية الجزئية الثانية خلصنا إلى أن الخبرة المكتسبة من الممارسة القبلية للأنشطة الرياضية التنافسية والتكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة

المنارة للاستشارات

الرياضية اللاصفية والتربصات الخاصة، مع إجراء ندوات للتنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة في هذا المجال كلها تلعب دورا جد مهم في تنظيم وتسيير وتكوين فرق رياضية من أجل تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية. ولهذا فان إهمال هذا الجانب والاستغناء عنه أدى إلى إهمال وتهميش الرياضة المدرسية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية الثانية التي تتناول **(غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة اللاصفية يعد سبباً يعيق تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية)**. وهذا ما خلصت إليه دراسة كل من غربي محمد وقادري الحاج لتؤكد في دراستنا هذه مرة أخرى.

يمكننا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الثانية المقترحة في الدراسة.

3. استنتاج المحور الثالث ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة (الهياكل والمنشآت والوسائل البيداغوجية)

الجدول 3: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثالث

العبارات	قيمة كا المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية si g	القرار الإحصائي
الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسستكم كافية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.	6		دال
حالة الملاعب ملائمة لتأطير وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.		7	غير دال
توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.	6		دال
الوسائل الموجودة بالمؤسسة كافية لتكوين التلاميذ للمنافسات والأنشطة الرياضية اللاصفية.	66		دال
تتوفر مؤسستكم على مرشات وغرف لتغيير الملابس	68		دال
درجة الحرية =	قيمة كا الجدولية = 99 5		مستوى الدلالة = 5

المنارة للاستشارات

1.3.الاستنتاج: بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الثالث والذي يهتم بالهياكل والمنشآت والوسائل الرياضية والموضحة في الجدول رقم 03.

نجد أن المؤسسات التربوية تتوفر على منشآت وهياكل رياضية ولكنها غير كافية لتكوين فرق رياضية للمشاركة في الأنشطة اللاصفية وغير كافية لتأطير منافسات رياضية، أما فيما يخص صلاحيتها فيرى اغلب الأساتذة أنها غير صالحة ولا توفر الأمن والسلامة ،وهذا راجع لعدم الاهتمام بها وعدم صيانتها لذلك فالعمل فيها يعتبر مخاطرة وهذا ما يؤدي إلى عزوف التلاميذ

أما من جانب توفر الوسائل البيداغوجية لتكوين فرق رياضية من أجل المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية، فان أغلب الأساتذة يرون عدم كفايتها من أجل التكوين، أما من ناحية نوعية المنشآت والوسائل المتوفرة نجدها تختلف حسب نوع المؤسسة، فالثانويات مثلا تتوفر على قاعات رياضية فهي توفر الأمن الخارجي وتتوفر على مرشات وغرف لتغيير الملابس حتى وأنها ليست بالجودة المطلوبة وهذا لعدم صيانتها و متابعتها الدائمة، أما في المتوسطات نجد الأرضيات الصلبة وأغلبها لا تتوفر على الأمن والسلامة للعمل بها، وهذا ما يؤدي إلى عدم الاهتمام بجدية في هذا المجال.

وهذا ما ذهبت إليه جميع الدراسات السابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ،حيث خلصت إلى انه عدم توفر الوسائل الرياضية بالكم المطلوب يؤدي إلى عدم التكوين الجيد.

2.3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: بعد تحليل المحور الثالث الذي يمثل الفرضية الجزئية الثالثة، خلصنا أنه لا يوجد اهتمام بالهياكل والمنشآت الرياضية وعدم صيانتها وعدم المتابعة الدورية لها، رغم أهميتها البالغة في عملية التعليم والتكوين والتأطير للمنافسات الرياضية ولهذا فان نقص الهياكل

المنارة للاستشارات

والمنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية للتكوين يؤدي إلى إهمال الرياضة المدرسية اللاصفية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية الثالثة **(نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية)**، وهذا ما خلصت إليه دراسة المرحوم عبدالمجيد شعلال وتؤكد مرة أخرى في بحثنا هذا.

يمكننا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الثالثة المقترحة في الدراسة.

4. **استنتاج المحور الرابع ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة (الاهتمام بالتلميذ)**

الجدول 4: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الرابع

العبارات	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية sig	القرار الإحصائي
يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية اللاصفية.	13	0.00	دال
تشكل زيارة الأولياء بخصوص الرياضة المدرسية دافعا لمشاركة أبناءهم	16.63	0.00	دال
للظروف المعيشية دور في اهتمام التلميذ بالأنشطة الرياضية اللاصفية.	19.15	0.00	دال
الحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية.	21.68	0.00	دال
اهتمام الزملاء بالأنشطة الرياضية اللاصفية يؤثر على اهتمام التلميذ	15.84	0.00	دال
درجة الحرية = 02	قيمة كا^2 الجدولية = 5.99	مستوى الدلالة = 0.05	

1.4.الاستنتاج: بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الرابع والذي يدرس جانب الاهتمام بالتلميذ والموضحة في الجدول رقم4.

المنارة للاستشارات

لاحظنا بعد تحليل النتائج أن عدم اهتمام الأولياء يشكل أول حاجز وهذا بعدم السماح لأبنائهم المشاركة خاصة الإناث وبالأخص في المنافسات الخارجية، والذين يسمحون لأبنائهم لا يساهمون في تشجيعهم على الأقل بزيارتهم أثناء التكوين وأثناء المنافسة لأنها تعطي حافزا ودعما للتلميذ.

كذلك من ناحية الظروف المعيشية الصعبة فهي تشكل حاجزا لإقبال التلاميذ، وأبسط مثال على ذلك عدم امتلاكه اللوازم الرياضية الجيدة تؤدي به إلى العزوف عن المشاركة، ولهذا كلما كان المستوى المعيشي سيئ كلما قل إقبال التلميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية خاصة الإناث.

وجود مشاكل عائلية يشكل عائقا أمام ممارسة التلميذ للرياضة المدرسية، وضعف دخل الأولياء يؤثر سلبا على إقبال التلميذ للمشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية.

أما فيما يخص اهتمام الزملاء فهو مباشر وواضح من خلال إجابات الأساتذة، وهذا ما نجده غالبا في الأنشطة الرياضية الجماعية، فالتلميذ يحب ممارسة أي نشاط مع زملاءه الأقرب إليه، فعدم إقبال زملاءه يؤدي به حتما إلى عزوفه، ولهذا وجب حسن الاختيار والانتقاء من طرف الأستاذ المشرف على هذا.

2.4.**مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:** بعد تحليل نتائج المحور الرابع الذي يمثل الفرضية الجزئية الرابعة، وبما أن التلميذ هو المحور الأساسي في عملية الممارسة الرياضية، نستنتج أن عدم الاهتمام به من طرف الأولياء يؤثر سلبا على إقباله للمشاركة في الأنشطة الرياضية ،وعدم دعمه من طرف زملاءه وضعف تحفيزه يؤدي حتما إلى ضعف دافعيته للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية الرابعة **(عدم الاهتمام بالتلميذ يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية).**

يمكننا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الرابعة المقترحة في الدراسة.

المنارة للاستشارات

الخاتمة

من خلال كل ما تطرقنا اليه في هذا البحث وبعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحاور الأربعة توصلنا إلى أن:

- مساهمة الادارة غير فعالة أو ليست بالقدر الكافي.
- الإدارة تهتم بتسخير إداريين وعمال لخدمة النشاط اللاصفي من أجل توفير الأمن والسلامة داخل وخارج المؤسسة أثناء المنافسات الخاصة بالأنشطة الرياضية اللاصفية.
- الإدارة لا تهتم بالمشاركة من أجل التحفيز للمشاركات القادمة وإنما تهتم بالانجاز فقط.
- الإدارة لا تهتم ولا تساهم في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية من الناحية المالية ولا تحفز الأساتذة المشرفين على مثل هاته الأنشطة، ولا تهتم بالإعلام والتوعية ولا تراعي التقويم وفائدته في تحسين المشاركات القادمة.
- إهمال جانب الخبرة المكتسبة من الممارسة القبلية للأنشطة الرياضية التنافسية والتكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية اللاصفية والتربصات الخاصة.
- عدم إجراء ندوات للتنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة.
- عدم الاهتمام بالهياكل والمنشآت الرياضية وعدم صيانتها وعدم المتابعة الدورية لها.
- عدم الاهتمام بالتلميذ من طرف الأولياء أثر سلبا على إقباله للمشاركة في الأنشطة الرياضية ،وعدم دعمه من طرف زملاءه وضعف تحفيزه أدى إلى ضعف دافعيته للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

وعليه وبصورة عامة وشاملة نجد أنه لا توجد نية للنهوض بالأنشطة الرياضية اللاصفية وهذا بعدم ايلائها أي أهمية بل وعلى العكس نجد اهمال ما هو

المنارة للاستشارات

موجود وما يمكن استغلاله لتفعيلها سواء ما تعلق بالمنشآت والهياكل أو الاستاذ أو التلميذ.

ولكن إذا ما أردنا عكس ما توصلنا إليه من نتائج على أرض الواقع وتوفرت لدينا النية لتدارك ما هو واجب وحق علينا ولنا في الوقت نفسه لتجاه النشاطات الرياضية اللاصفية وجب علينا التالي:

- ✓ على الإدارة أن تنظر إلى النشاط الرياضي اللاصفي على أنه مرآة تعكس المكانة الحقيقية للمؤسسة التربوية في المجال الرياضي وتعيره الاهتمام الكامل وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ ومد يد العون له خدمة للرياضة المدرسية.
- ✓ نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسة وخارجها خاصة للأولياء وهذا لاهتمامهم والسماح لأبنائهم بالمشاركة في مثل هاته النشاطات الرياضية، التعريف الجيد بالنشاط الرياضي اللاصفي لجلب أكبر عدد ممكن من المشاركين في مختلف فعاليات النشاط الرياضي في جميع الاختصاصات وكلا الجنسين.
- ✓ الاهتمام بالرياضة المدرسية وبمنافساتها المقامة إعلاميا لأنها مهمشة تماما من هذا الجانب، ولأن الإعلام يلعب دورا كبيرا في التعريف بها.

المنارة للاستشارات

المصادر والمراجع

الكتب

- إبراهيم، مروان عبدالمجيد.(1999). *الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية*. عمان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- بوسكرة، محمد.(2005). *مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني*. الجزائر: دار الخلدونية..
- الحماحمي،محمد.(1990). *التربية البدنية و طرق التدريس*. مصر: دار المعارف.
- زيدان، محمد مصطفى.(1984). *دراسة سيكولوجية التربية للتلميذ والتعلم العام*. بيروت. لبنان: دار الشروق.
- عيسوي، عبد الرحمان محمد. (2003). *الاختبارات والمقاييس النفسية*. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- غريب، محمد سيد أحمد. (1983). *تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي*. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- سلامة، إبراهيم محمد.(1980). *اللياقة البدنية:الاختيارات و التدريب* (ط2). القاهرة. مصر: دار المعارف.
- مسعود، جبران.(1965). معجم *الرائد* (ط1). بيروت. لبنان: دار العلم للملايين.

الوثائق

- و.ش.ر، أمر رقم (76-81) المؤرخ في 23 أكتوبر 1976، متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.
- و.ش.ر، أمر رقم (89-03) المؤرخ في 14 أفريل 1989، متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتطبيقها.
- و.ش.ر، أمر رقم (95-09) المؤرخ في 25 فبراير 2004، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر. وتنظيمها.

المنارة للاستشارات